

شاهد | هتافات النصر لإيران وغزة تعم اليمن من صعدة إلى صنعاء



الجمعة 27 يونيو 2025 04:00 م

شهدت محافظات يمنية عديدة، اليوم الجمعة، تظاهرات حاشدة تحت شعار "مباركة بانتصار إيران" وثباتاً مع غزة حتى النصر، في رسالة مزدوجة توجّهها الجماهير اليمنية إلى محور المقاومة من جهة، وللاحتلال الإسرائيلي وداعميه من جهة أخرى، بأن القضية الفلسطينية ما تزال حاضرة في وجدان الشارع اليمني رغم كل التحديات التي تواجه البلاد، في مشهدٍ شعبيٍّ متصاعد يؤكد عمق التلاحم بين قوى المقاومة العربية.

من صعدة إلى مأرب، الشعب اليمني في الشارع خرجت المسيرات في الساحات المركزية والفرعية لمحافظات صعدة، زيمّة، ومأرب، وسط مشاركة جماهيرية واسعة من مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال والنساء، في مشهدٍ بدا أنه يعكس أكثر من مجرد موقف تضامني، بل التزاماً أخلاقياً وسياسياً مستمراً بدعم القضية الفلسطينية، واحتفاءً معلناً بما اعتُبر "انتصاراً لإيران" في مواجهة الاحتلال. اللافت في المسيرات كان الحضور المنظم والمؤدّد خلف شعارات ولافتات تطالب بوقف العدوان على قطاع غزة وتندد بالصمت الدولي، وتؤكد وقوف الشعب اليمني إلى جانب المقاومة الفلسطينية حتى تحقيق النصر والتحرير الكامل.

ميدان السبعين ينتظر الزحف المليوني وبينما شهدت المدن الرئيسية في المحافظات الثلاث حشوداً كبيرة، فإنّ الأنظار تتجه إلى العاصمة صنعاء، حيث يُنتظر أن يشهد ميدان السبعين عصر اليوم تظاهرة مليونية يتوقع أن تكون الأضخم منذ بدء العدوان على غزة في أكتوبر 2023. الجهات المنظمة أكدت أن هذه التظاهرات تأتي استمراراً لـ "الفعاليات الشعبية الأسبوعية" التي أطلقتها القوى السياسية والمجتمعية اليمنية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، واستنكاراً لما يتعرض له من مجازر وجرائم إبادة مستمرة.

500 ساحة في 13 محافظة خارطة انتفاضة شعبية لم تتوقف الفعاليات عند صعدة ومأرب وريمة، بل امتدت لتشمل أكثر من 500 ساحة مركزية وفرعية في عموم محافظات الجمهورية، بما في ذلك الحُدُود، حجة، إب، غفران، تعز، دُقار، الجوف، المُحَوِّيت، البيضاء، وأجزاء من الضالع ولحج، ما يدل على تنغم غير مسبوق في الموقف الشعبي اليمني حيال القضية الفلسطينية.

"إيران انتصرت" وغزة تقاوم المتظاهرون رفعوا شعارات تعكس التأييد الكامل لما اعتبروه "نجاح إيران في ردع إسرائيل" خلال المواجهة الأخيرة، والتي انتهت إلى تهدئة غير معلنة بعد تصعيد غير مسبوق في أبريل الماضي، تبادل فيه الطرفان الضربات المباشرة لأول مرة منذ عقود. وفي السياق ذاته، أكدت بعض اللافتات المرفوعة أنّ "ما تحقق لإيران هو نصر لمحور المقاومة كله"، وأنّ اليمن "جزء أصيل من هذا المحور، وجزء فاعل في المعادلة الإقليمية"، رغم سنوات الحرب والحصار المفروضة عليه منذ 2015.

صرخة في وجه الصمت الدولي وتضمنت الفعاليات هتافات ضد الاحتلال الإسرائيلي، وعبارات استنكار للصمت الدولي حيال المجازر اليومية التي ترتكب بحق المدنيين في قطاع غزة، مطالبين المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالخروج من مربع التواطؤ، والعمل لوقف الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

شاهد:

<https://x.com/AlMayadeenNews/status/1938502940890960147>